

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 123 @ | \$ مراتب ألفاظ التعديل والتجريح \$ | \$ (83 -) (ص) فهو مراتب والأعلى :
ثقة % وضابط ومتقن وحجة) % | % (84 - فخير صدوق مأمون ولا % بأس به ، وثالث شيخ تلا)
% | % (85 - فصالح ، وفيهما يعتبر % والجرح أنواع : فليّن ينظر) % | % (86 - فليس
بالقوى ، والمقارب % ضعيف ، فالمتروك واه ذاهب) % | % (87 - كذاب والأقسام فيمن يجهل
% جهالة العين فليس يقبل) % | % (88 - وباطن ، وظاهر للأكثر % وقبلوا ذا باطن في
الأشهر) % | | (ش) : أى لألفاظ التعديل مراتب أشار إليها بقوله : [وهو] أى التعديل
مراتب قد | رتبها ابن أبى حاتم فأحسن ، (أوله) : أعلاها ، ثقة ، أو متقن ، أو ضابط ،
أو حجة ، | وهؤلاء يحتج بحديثهم (ثانيها) ، وفصلها الناظم بالفاء خير ، أو صدوق ، أو
مأمون أو لا | بأس به ، وهؤلاء يكتب حديثهم وينظر فى ضبطهم لأن هذه الألفاظ لا تشعر بالضبط
| فينظر ليعتبر ، ولا يعارض جعل (لا بأس به) فى المرتبة الثانية قول ابن معين : ' إذا
قلت | [70 /] لا بأس به : فتحة لأنه لا يلزم من ذلك التساوى بينهما ، وإن اشتركا فى
مطلق | الثقة إذ معلوم أن الثقة مراتب ، وعلى تقدير ذلك فهو خبر عن نفسه فقط ، والذي
فعله | ابن أبى حاتم فى جعل ثقة فى المرتبة الأولى ، ولا بأس به فى المرتبة الثانية أرجح
 . ويدل على | أن التعبير بالثقة أرفع : ما روى عن ابن مهدي أنه قال : حدثنا أبو خلدة
ف قيل له : أكان | ثقة ؟ فقال : ' كان صدوقا مأمونا ، الثقة : شعبة ، وسفيان ' ، ونحوه
عن أحمد ، | (ثالثها) شيخ ، وهذا يكتب حديثه وينظر فى ضبطه كأهل التى قبلها إلا أنه
دونهم . ونحوه | قول المزى : ' إنهم يعنون بها : إنه لا يترك ، ولا يحتج بحديثه مستقلا ' .
(رابعها) | وفصلها الناظم بالفاء أيضا : ' صالح الحديث ' ، وهذا يكتب حديثه
للاعتبار كالتين قبلها | ، وإنه لم يمش عليه الناظم فى أولها لكونه قال : وفيهما مع
أنه مشى عليه فى بعض |